



# العقاقير

الخاضعة للمراقبة الدولية





# مقدمة

تصبح بديلا عن تطوير آليات طبيعية أخرى لمواجهة الظروف الصعبة.

ومع أن هذا الكتيب يتطرق إلى العقاقير بمعزل عن بعضها بعضا، فهي كثيرا ما تمزج لدى الاستعمال. ويمكن لهذا المزج بين العقاقير أن يحدث بحسب تناولها أو بعقله أو بهما معا آثارا وخيمة لا يمكن التنبؤ بها.

وأخيراً، فإن العقاقير تضعف القدرة على تحكيم العقل. وهذا يعني أن متعاطيها كثيرا ما يعرضون أنفسهم لأخطار أشد، من قبيل ممارسة الجنس بطرق غير مأمونة، مما قد يتسبب في إصابتهم بالتهاب الكبد أو بفيروس نقص المناعة البشرية وبغيره من الأمراض المنتقلة جنسيا.

عديدة هي الأسباب التي تجعل الناس يتعاطون المخدرات غير المشروعة. فالبعض يتعاطونها للهروب من مشاكلهم، بينما يتعاطوها آخرون بدافع الملل أو الفضول، أو قد لا يتبعون سوى الشعور بالارتياح. وقد يتعاطى الناس المخدرات بسبب الضغط الذي يتعرضون له لكي "ينسجموا" مع جمهور معين، أو قد يتعاطون المخدرات تمردا أو لاجتذاب الانتباه.

وينحدر متعاطو المخدرات من جميع الأوساط. فهم ذكور وإناث، صغار وكبار، أغنياء وفقراء، عاملون وعاطلون عن العمل، من المدينة ومن الريف - لا يهم. فتعاطي المخدرات يمكن أن يصيب أي شخص. وفي حين أن بعض الآثار المادية للمخدرات قد تبدو لطيفة فإنها لا تدوم طويلا. فكثيرون من الناس يشعرون بالاكئاب والوحدة بعد التعاطي ويبدأون في الشعور بالغيثان. ومن الشائع أيضا أن يبدو من يتعاطون المخدرات مشوشين محمري العيون ويعرفون بغزارة ولا يبالون بمظهرهم البدني. وبطبيعة الحال، يوجد احتمال أن يصبحوا مدمنين.

ما هي العقاقير؟ تعدُّ العقاقير، من الناحية التقنية، مواد كيميائية تؤثر في الوظائف التي يؤديها الجسد أو الدماغ أو هما معا بطريقة عادية. وليست كل العقاقير غير مشروعة. فالكافيين (الموجود في القهوة ومشروب كوكا كولا) والنيكوتين (في السجائر) والكحول، على سبيل المثال، كلها عقاقير مشروعة من الناحية التقنية، ولكن لا يشار إليها عادة بهذه الصفة. والأدوية، سواء كانت موصوفة طبيا أو متاحة في الصيدليات دون وصفة طبية، هي عقاقير مشروعة تساعدنا على التعافي من الأمراض، بالرغم من احتمال إساءة استعمالها أيضا.

أمَّا العقاقير غير المشروعة فهي عقاقير شديدة الخطورة مما دفع البلدان عبر أرجاء العالم إلى اتخاذ قرار بإخضاعها للرقابة. وقد سنت البلدان عددا من القوانين الدولية، في شكل اتفاقيات صادرة عن الأمم المتحدة، تحدد العقاقير الخاضعة للرقابة.

والعقاقير التي يتناولها هذا الكتيب كلها غير مشروعة. وهذا يعني أن امتلاكها أو استعمالها أو بيعها أمر مخالف للقانون، بوجه عام، في مختلف أنحاء العالم.

وتُعرف العقاقير لدى العامة بأسماء شتى يورد هذا الكتيب بعضها. بيد أن هذه القائمة ليست كاملة وقد تكون للعقاقير أسماء مختلفة في بلدك أو مدينتك. كما أن تلك الأسماء قد تتغير بمرور الوقت. ولا تعطي الأسماء التي يروج استخدامها لدى العامة أي معلومات عن قوة العقار أو صفائه.

وتحدث العقاقير غير المشروعة جميعها آثارا فورية في الجسم، يمكنك الاطلاع عليها في هذا الكتيب. غير أنها قد تكون أيضا عاملا يعيق بشكل خطير النمو النفسي والعاطفي لدى الشباب خاصة. فإمكان العقاقير أن تحرم متعاطيها من قدرات يستحيل عليهم استعادتها لأنها

# القنب<sup>3</sup>

بونغو (Bongo) / غانجا (Ganja) / غراس (Grass) / ماريخوانا (Marijuana) / بوت (Pot) / تاي ستيكس (Thai sticks)

ما هو؟

القنب مادة شبيهة بالتبغ يقارب لونها الأخضر أو البني تُصنع من نَوْر نبتة القنب وأوراقها بعد تجفيفها. وراتنج القنب أو "الحشيش" هو المادة السوداء أو البنية التي يفرزها نَوْر نبتة القنب ثم تُحوّل بعد تجفيفها إلى مسحوق أو إلى شرائح أو صفائح صلبة عن طريق ضغطها. أمّا زيت القنب أو "زيت الحشيش"، فهو سائل يستخرج إمّا من المادة المحفّفة من النبتة وإمّا من الراتنج.

ما هي طرق تناوله؟

يُتناول القنب بجميع أشكاله عن طريق التدخين عادة. ويمكن أيضا أكل راتنج القنب وزيته أو نقعهما في الشاي.

ما هو تأثيره؟

يمكن أن يُحدث القنب لدى متعاطيه شعورا ممتعا بالارتخاء بل وبالنشوة أحيانا. وقد يحصل أيضا أن تحتدّ لديهم حاسة البصر والشمّ والذوق والسمع.

ما هي مخاطره؟

يشهد متعاطو القنب في المدى القصير ازديادا في الشهية وتسارعا في نبضات القلب. كما يواجهون صعوبات في أداء أعمال تتطلب مجهودا جسديا أو ذهنيا مثل قيادة سيارة أو التفكير المنطقي. وقد يزيد تناول القنب بجرعات كبيرة من حدّة ما يدركه المتعاطون من أصوات وألوان بينما يصبح تفكيرهم بطيئا ومشوشا. أمّا إذا كانت الجرعة المتناولة مفرطة جدّا فإن ذلك يُحدث آثارا شبيهة بآثار المهلوسات وقد يسبّب الشعور بالقلق والفرع بل وقد يؤدي إلى نوبات ذهانية.

ويكون متعاطو القنب دائما عرضة للوقوع في حالة من الارتمان النفسي قد تصل بهم إلى العزوف عن سائر الأنشطة، مثل العمل والعلاقات الشخصية. وتكشف الدراسات التي أُجريت مؤخرا في المملكة المتحدة عن صلة بين تعاطي القنب وتفاقم انفصام الشخصية.

مخاطر أخرى

يحتوي دخان القنب على نسبة من القطران تتجاوز بما قدره 50 في المائة نسبته في السجائر المحتوية على نسبة عالية من القطران، مما يزيد من شدّة الخطر الذي يواجهه متعاطوه من حيث الإصابة بسرطان الرئة وسائر أمراض الجهاز التنفسي.

## الغب غير شخصية أحي

كان أحي حنوناً، مسلياً، ذكياً، عميق التفكير، يهتم بالآخرين، والآن لم أعد أعرفه؛ وحدث ذلك عن طريق المخدرات. إنني أريد من الشباب الذين يتعاطون المخدرات أن يفهموا أنك لا تدمر نفسك بالمخدرات وحسب، بل تدمر كل من يُفترض أنك تحبهم ممن حولك. فهل فكرت في هذا قط؟ أم هل تملؤك هذه المخدرات بالأنانية إلى درجة تجعلك غير قادر على التفكير إلا في نفسك؟

أحي، على حد علمي، ليس ممن يتعاطون المخدرات القوية، ولكنه شديد الإدمان للغب. ولكن إذا كنت تظن أن الغب أحد المخدرات الأخف فأنت مخدوع حقاً.

لقد غير الغب شخصية أحي لدرجة أنني أشعر بأنني لا أعرفه، رغم أنه يعيش في غرفة النوم المجاورة. لم يعد لديه أي طموح ولا اهتمام بنظافته الشخصية ولا احترام لأي شيء. والناس الوحيدون الذين يبدو أنه يكثر لهم هم أصدقاؤه الذين هم أيضاً مدمنون على المخدرات.

أمي حنونة ومحبة إلى أقصى حد، وكثيراً ما يستغل هو ذلك بمعاملتها في كل مناسبة كأنها من سقط المتاع، ويجعلها تشعر أنها عديمة القيمة. وعندما يخرج مع أصدقائه كل ليلة، تشعر هي بالقلق عليه بصفة دائمة. كما أنه ليس لديه عمل ولا مال، وأظن أنه هو وأصدقاؤه يسرقون من بيتنا.

أشك في أنه، لو كان يعلم أو يهتم بالمعاناة التي دأب على جعل أحي تعانيها، كان سيحسب أن تعاطي المخدرات والتصرف بالأسلوب الذي يتصرف به يستحق تلك المعاناة.

إنني أبلغ من العمر 21 عاماً، ولم أتعاط أي مخدر قط؛ فهل أشعر أنني خاسرة؟ لا أعتقد ذلك!

قصة لم تبين هوية كاتبها، قدمت إلى [talktofrank.com](http://talktofrank.com). معاد طبعها بإذن.



القلب. وقد تصدر عن المتعاطين تصرفات غريبة ومتقلبة بل وعنيفة أحيانا. وقد يؤدي تناول الكوكايين بجرعات مفرطة إلى تشنجات أو نوبات أو إلى الإصابة بسكتة أو نزيف في الدماغ أو قصور في وظيفة القلب.

وينجم عن تعاطي الكوكايين لفترة مديدة عدد من المشاكل الصحية يتوقف بعضها على طريقة تناول هذا المخدر. فاستنشاق الكوكايين يلحق أضرارا بالغة بنسيج الأنف؛ أما تدخينه فيمكن أن يسبب أمراضا تنفسية؛ بينما يؤدي حقنه إلى تكوّن الأخرجة والإصابة بأمراض معدية. وثمة مخاطر أخرى بصرف النظر عن طريقة تناوله وهي تشمل الارتهان النفسي الشديد وسوء التغذية ونقص الوزن والتهان والخمول وحالة شبيهة بذهان البارانونيا.

### مخاطر أخرى

يعتبر خلط الكوكايين بالكحول مشروبا خطيرا يمكن أن يضاعف إلى حدّ كبير من خطر الموت المفاجئ.

### ما هو؟

يعدّ الكوكايين من المنشطات القوية وهو مسحوق صاف أبيض أو مائل إلى البياض يُستخلص من أوراق نبتة الكوكا. ويباع الكوكايين في الشارع أحيانا بعد مزجه بسوائل أو خلطه بمواد أخرى لزيادة كميته. أمّا الكراك، فيتم الحصول عليه عن طريق معالجة الكوكايين بالأمونيا أو بيكربونات الصوديوم حيث يأخذ شكل حصى أو رقائق صغيرة.

### ما هي طرق تناوله؟

غالبا ما يُتناول الكوكايين عن طريق الشم/الاستنشاق أو الحقن، بينما يُدخّن الكراك.

### ما هو تأثيره؟

يمكن أن يُحدث الكوكايين شعورا بالابتهاج والنشوة. وغالبا ما يشهد متعاطوه زيادة مؤقتة في اليقظة والنشاط ويتولّى عنهم الشعور بالجوع أو الإعياء.

### ما هي مخاطره؟

تشمل الآثار المترتبة على تناول الكوكايين، في المدى القصير، فقدان الشهية وسرعة التنفس وارتفاع درجة حرارة الجسد وتسارع نبضات

الكراك (Crack) / بازوكا (Bazooka) / بلانش (Blanche) / كايك (Cake) /

كوك (Coke) / لايدي (Lady)

# الكوكايين



إي (E) /سناكيز (Snackies) /نيويوركرز (New Yorkers)

# إكستاسي

ما هو؟

يعدُّ الإكستاسي منشطًا ذا تأثير نفسي يُصنع عادة في مختبرات غير قانونية. وقد تطوّر مصطلح "إكستاسي" ولم يعد يشير إلى مادة واحدة بل إلى مجموعة من المواد تُلحق بالمتعاطين الأثر نفسه. وأصبح من الغالب حاليًا أن يطلق اسم "إكستاسي" على أي قرص يحمل علامة مُميّزة، بغضّ النظر عن تركيبته الكيميائية. ولن كان هذا العقار يوزّع عادة في شكل قرص، فقد يكون أيضا عبارة عن مسحوق أو كبسولة. وتختلف أشكال الأقراص وأحجامها اختلافا كبيرا.

ما هي طرق تناوله؟

يُتناول الإكستاسي بابتلاعه عادة، ولكنه قد يُستنشق أو يُحقن أيضا.

ما هو تأثيره؟

يمكن أن يزيد تناول الإكستاسي من مشاعر التعاطف مع الآخرين ويولد لدى متعاطيه شعورا بالقرب من الأشخاص الموجودين في محيطهم. ويمكن أيضا أن يخلف لديهم إحساسا بالنزوع أكثر إلى معايشة الناس وشدّة النشاط.

ما هي مخاطره؟

يمكن أن يترتب على تناول الإكستاسي، في المدى القصير، عدم اكتراث بأعراض من قبيل الاجتفاف والدوار والإمك، وقد يضعف قدرة الجسد على ضبط درجة الحرارة. وعلاوة على ذلك، يمكن أن يلحق الإكستاسي ضررا بالغا بأعضاء مثل الكبد والكليتين. ويؤدّي أحيانا إلى الإصابة بتشنّجات وقصور في وظيفة القلب. كما يؤدّي تناوله لجرعات مفرطة إلى التوتّر والقلق ويسبب حالات من الهلوسة الشديدة.

ويمكن أن يضرّ تعاطي الإكستاسي لفترة مديدة ببعض أجزاء الدماغ، مما ينتج عنه حالات من الاكثتاب الحاد وفقدان الذاكرة.

مخاطر أخرى

قد تحتوي الأقراص أو الحبوب التي تُباع بصفتها "إكستاسي" على مواد أخرى يمكن أن تشكل خطرا وتختلف اختلافا كبيرا من حيث قوتها وآثارها.

ما هو؟

الهيروين مخدّر يسبّب الإدمان ويحتوي على خواص تقضي على الألم، مصدرها المورفين وهو مادة توجد بشكل طبيعي في نبتة خشخاش الأفيون. ويكون الهيروين الصافي في شكل مسحوق أبيض. أمّا الهيروين المتداول في الشارع، فيكون عادة مائلا إلى اللون البنيّ لأنه يُمزج بشوائب أو يُخلط بها معا، مما يعني أن الجرعات تختلف من واحدة لأخرى.

ما هي طرق تناوله؟

يُتناول الهيروين عن طريق الحقن عادة، ولكنه قد يُدخّن أيضا أو يستنشق إمّا بالتدريج وإمّا دفعة واحدة.

ما هو تأثيره؟

يمكن للهيروين أن يهدئ من حالات التوتر والقلق والاكتئاب لدى متعاطيه. ويخفف عنهم الإحساس بالكرب أو الألم العاطفي أو الجسدي. ويؤدّي تناوله بجرعات كبيرة إلى الشعور بالانتشاء.

ما هي مخاطره؟

تشمل الآثار المترتبة على تعاطي الهيروين في المدى القصير، تقلص البؤبؤين والغثيان والقيء والنعاس والعجز عن التركيز والخمول. ويعدّ الهيروين من العقاقير التي تسبّب إدمانا شديدا وسرعان ما قد ينتج عن تناوله ارتهان جسدي أو نفساني لدى المتعاطين. كما أنّهم معرضون لخطر مقاومة تأثيره، مما يعني أنّهم يصبحون في حاجة مستمرة إلى تناول جرعات أكبر لتحقيق الأثر المرغوب.

أمّا تعاطي الهيروين على المدى الطويل، فيخلّف آثارا صحية وخيمة شتّى، من بينها النقص الحادّ في الوزن وسوء التغذية والإمساك. ويمكن أن يؤدّي أيضا إلى احتلال دورة الحيض والسكون والخمول المزمّن.

وينتج عن الانقطاع المفاجئ عن تناول الهيروين ظهور أعراض الامتناع التي قد تكون حادّة مثل المغص والإسهال والرُعاش والفرع وسيلان الأنف والارتجاف والتعرق.

مخاطر أخرى

يكون متعاطو الهيروين عرضة لخطر الإفراط في تناوله، مما قد يؤدّي بهم إلى الدخول في غيبوبة أو الوفاة من جرّاء أزمة تنفسية.

# الهيروين

سمّك (Smack) / أيتش (H) / هورس (Horse) / دجانك (Junk) /  
وايت لايدي (White Lady)





# ديثيلاميد حامض الليسرجيك

## المهلوسات

ما هي؟

تعتبر المهلوسات أو "المؤثرات النفسية" عقاقير تؤثر في وعي المتعاطين وتُحدث لديهم أنواعا مختلفة من الهلوسة. وأهم أنواع المهلوسات ثاني ديثيلاميد حامض الليسرجيك (LSD) والفينيسيكليدين (PCP) والأمفيتامينات المهلوسة والمسكالين وفطريات البسيلوسيبين.

الحمض (Acid)/الهيبي (Hippie)

مع الناس والإقبال على معاشرتهم. بيد أن الآثار الحقيقية الناجمة عن هذا العقار تختلف باختلاف الحالة النفسية للمتعاطين والبيئة المحيطة بهم أثناء تناوله.

ما هي مخاطره؟

يؤدي تناول ديثيلاميد حامض الليسرجيك على المدى القصير إلى نشوء أوهام في أذهان متعاطيه وتشوه الأشياء المدركة لديهم. ويتغير عندهم أيضا الشعور بعمق الأشياء وبالزمن، بينما تصبح الألوان وحاستا السمع واللمس أكثر حدة. ويمرّ بعض متعاطي هذا العقار بتجارب تنتابهم فيها أفكار وأحاسيس مروعة خطيرة من قبيل الخوف من فقدان زمام الأمور ومن الجنون والموت، فضلا عن الشعور باليأس.

أمّا الآثار الجسدية فهي قليلة الأهمية مقارنة بالآثار النفسانية والعاطفية. وتشمل تمدد الحدقتين وتسارع نبضات القلب وارتفاع ضغط الدم وفقدان الشهية والأرق وجفاف الفم والرعاش.

ما هو؟

ديثيلاميد حامض الليسرجيك عبارة عن عقار شبه اصطناعي يستخرج من حمض الليسرجيك الذي يوجد في فطر ينمو على الشَّيْلَم وعلى حبوب أخرى.

ويعتبر ديثيلاميد حامض الليسرجيك الذي يشار إليه عادة بـ"الحمض" أحد أقوى المهلوسات. وهو يُباع في الشارع عادة في شكل مربعات صغيرة من الورق النشاف فيها قطرات تحتوي على العقار، ولكنه يُباع أيضا في شكل أقراص أو كبسولات أو في شكل سائل أحيانا. وهو مادة لا لون لها ولا رائحة وطعمها مرّ بعض الشيء.

ما هي طرق تناوله؟

يُتناول ديثيلاميد حامض الليسرجيك عادة عن طريق البلع.

ما هو تأثيره؟

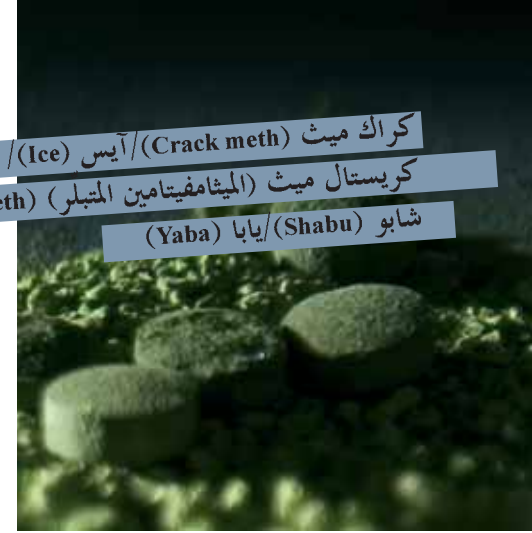
ينجم عن تناول ديثيلاميد حامض الليسرجيك تقلبات حادة في التفكير والمزاج والحواس وينشئ بالإضافة إلى ذلك مشاعر التعاطف

# الميثامفيتامين

كراك ميث (Crack meth) / آيس (Ice)

كريستال ميث (الميثامفيتامين المتبلور) (Crystal meth) / تيك (Tik)

شابو (Shabu) / يابا (Yaba)



ما هو؟

يعدُّ الميثامفيتامين من فئة العقاقير التي يطلق عليها اسم المنشطات الأدميتامينية. وهو عقار اصطناعي يُحضَّر عادةً في مختبرات غير قانونية. ويُتداول الميثامفيتامين في شكل مسحوق أو أقراص أو بلّورات تشبه شظايا الزجاج.

ما هي طرق تناوله؟

يُؤكل الميثامفيتامين أو يشتم/يُستنشق أو يدخن أو يُحقن.

ما هو تأثيره؟

يُخلّف الميثامفيتامين شعورا بالراحة الجسدية والعقلية، ويحدث شعورا مفاجئا بالنشوة والابتهاج. ويمرّ المتعاطون بفترة ترتفع فيها طاقتهم ارتفاعا مؤقتا يُنظر إليه غالبا على أنه يُحسّن أداءهم في الأعمال اليدوية أو الفكرية. كما يتأخّر لديهم الشعور بالجوع والإعياء.

ما هي مخاطره؟

يمكن أن يؤدي تناول هذا العقار على المدى القصير إلى فقدان المتعاطين الشهية وزيادة وتيرة التنفس. وقد تتسارع نبضات القلب ويرتفع ضغط الدم وتتصاعد درجة حرارة الجسد فتسبب العرق. وقد يتسبب تناوله بجرعات كبيرة في الشعور بالتوتر وسرعة الغضب والتعرّض لنوبات من الفزع. ويمكن أن يؤدي الإفراط في الجرعات المتناولة من الميثامفيتامين إلى الإصابة بتشنجات ونوبات بل وإلى الوفاة من جرّاء صعوبة التنفس أو السكتة أو قصور في وظيفة القلب.

أمّا تعاطيه لفترة مديدة، فيمكن أن ينتج عنه سوء في التغذية ونقص في وزن الجسم والوقوع في حالة الارتهاان النفساني.

وعند الأشخاص الذين يتعاطون الميثامفيتامين بشكل مزمن، فإن توقّفهم عن تناوله يؤدي إلى نوم طويل تعقبه عادة حالة من الاكتئاب.

مخاطر أخرى

يؤدي تناول الميثامفيتامين أحيانا إلى تصرّفات عدوانية وعنيفة وغريبة في أوساط متعاطيه.

# التعامل الناجح مع ضغط الأنداد

- أولاً، أنت لست وحدك! ربما تعتقد أنك الوحيد الذي لم يجرب المخدرات. ولكن الواقع هو أن معظم من هم في سنك لا يتعاطون المخدرات.
- فكّر في موقفك بشأن قضايا مثل الجنس والمخدرات والمشروبات الكحولية. استعدّ من خلال التفكير في الكيفية التي تريد أن ترد وتتصرف بها في الأحوال التي تُذكر فيها هذه الأشياء.
- لا ينبغي أن يكون أي شخص مضطراً لتبرير اتخاذ قرار عدم تعاطي المخدرات. فاختياراتك هي من شأنك أنت، سواء أكان لديك التزام شخصي قوي أم كنت لا تريد التعاطي في هذه المرة وحسب.
- إذا عُرضت عليك مخدرات لا تريدها فقل لا بحزم ولكن بوضوح ودون أن تجعل من المسألة قضية كبيرة. وإذا حاولوا إقناعك فيمكن أن تكون الفكاهة طريقة فعالة للتعامل مع الوضع.
- قد يكون من الصعب أن تكون لديك القوة لتقول "لا". غير أن التمسك بما تعتقده سيجعلك أيضاً تشعر بالارتياح. وإذا شرحت للآخرين بطريقة هادئة لماذا لا تريد أن تشارك في شيء ما فربما يُكسبك ذلك احترامهم.
- الحصول على معلومات عن العقاقير المختلفة، من آثارها إلى المخاطر التي تنطوي عليها، يمكن أن يساعدك على مقاومة الضغط. وكلما ازداد فهمك، ستزداد ثققتك بنفسك.
- من الطبيعي أن تريد أن تتواءم مع أصدقائك. فعلى كل حال، لا أحد يحب أن يكون مختلفاً عن المجموعة لأسباب خاطئة. إننا بحاجة إلى الشعور بالانتماء. وسيحترمك أصدقاؤك أكثر إذا كنت واضحاً معهم حول ما تريد أن تفعل وما لا تريد أن تفعل، على الرغم من أنهم قد لا يُظهرون لك ذلك الاحترام فوراً.
- قد لا يبدو الأمر صحيحاً، ولكنك لست الوحيد الذي يهتم برأي الآخرين فيه. حاول التركيز على رأيك أنت في نفسك -- فهذا، في النهاية، هو كل ما يهم.
- كثيراً ما يكون ضغط الأنداد وسيلة يلتمس بها الناس الموافقة على سلوكهم هم. فهل تريد حقاً أن تتورط لكي تساعد على تبرير تعاطي شخص آخر المخدرات؟



المكتب المعني بالمخدرات والجريمة  
الأمم المتحدة



Vienna International Centre, PO Box 500, 1400 Vienna, Austria  
Tel: (+43-1) 26060-0, Fax: (+43-1) 26060-5866, [www.unodc.org](http://www.unodc.org)

[www.unodc.org](http://www.unodc.org)

